

نموذج إجابة لامتحان السداسي الثاني لمقياس الجرائم المستحدثة



العلامة : (14ن) الموضوع

(6ن) على المنهجية

مقدمة

يتناول فيها الطالب خصوصية جرائم التهريب باعتبارها من طائفة الجرائم الاقتصادية التي يتعامل معها المشرع بخصوصية في إثبات الركن المعنوي للجريمة

المضمون

ينقسم مضمون تحليل المادة إلى جزئين:

أولاً- أثر حسن النية على البراءة

1- سوء النية المفترض ( وهو المبدأ العام الذي تناولته المادة ) وينطبق على الفاعل الأصلي في الجريمة

2- إثبات سوء النية وحالات الإعفاء من المسؤولية ( وينطبق على الأشخاص المساهمين في الجريمة )

يتناول فيه الطالب المبدأ العام لسوء النية في جرائم التهريب فسوء النية مفترض ولا يعتد بحسن النية كأصل عام ، وهو خروج عن القاعدة العامة التي تجعل عبء الإثبات على النيابة ، فبمجرد ثبوت الفعل المادي المتمثل في الحياة تقوم الجريمة ، وينطبق على الفاعل الرئيسي: وهو الذي يقوم بكامل عناصر الفعل والتهمة ثابتة متى تم معاينته من طرف محاضر أعوان الجمارك ، ولا يعفيه الاحتجاج بحسن النية أو بجهله للقوانين والأنظمة من المسؤولية الجزائية

حرص المشرع على تضيق الأعدار في جرائم التهريب أمام الفاعل على غرار باقي التشريعات نظرا لخطورة أفعال التهريب على الاقتصاد الوطني وبالتالي تقديم المصلحة الاقتصادية على مبدأ قرينة البراءة

2- استثناء من المبدأ العام و هو سوء النية المفترض فإنه يمكن إثبات حسن النية للفاعل غير الرئيسي)

(المساهمين) في الجريمة وهنا نميز بين :

الشريك : يخضع للقواعد العامة في قانون العقوبات والتي تشترط إثبات عنصر العلم بالجريمة حتى تتم الإدانة



الناقل للبضاعة: وهو من يقوم بنقل البضاعة ولا تربطه بالفاعل أي صلة، حظ المشرع ناقل البضاعة بوضع استثنائي في تعديل 2017 وذلك من خلال إعفائه من المسؤولية الجزائية إذا أثبت أنه قام بالتزاماته المهنية بصورة سليمة وأن البضاعة تم إخفاءها في مكان غير متوقع

-ساعد إدارة الجمارك بتقديم معلومات تسهل كشف الفاعلين.

#### ثانيا-الإفادة من ظروف التخفيف

المادة 22 من الأمر 06/05 حدد حالات يمنع فيها القاضي إفادة الجاني من ظروف تخفيف العقوبة وهي:

-صفة موظف عمومي أو ارتكب الجريمة بمناسبة ممارسه وظيفته أو سهلت له ارتكابها

-إذا استخدم العنف أو السلاح في ارتكاب الجريمة

-إذا كان محرضا على ارتكابها

وبالتالي فالقانون لا يمنع القاضي من إفادة الجاني بظروف تخفيف خاصة جنح التهريب البسيط

#### الخاتمة

يتكلم فيها الطالب عن السياسة الجنائية للمشرع في مواجهة التهريب وفعاليتها